



---

## للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي

البريد الإلكتروني: [smain.ouenoughi@univ-msila.dz](mailto:smain.ouenoughi@univ-msila.dz)

---

## المفعول فيه

عنوان الدرس:

---

## أهداف الدرس:

- التعرف بالمفعول فيه
- أنواعه
- حكمه الإعرابي
- ناصبه
- بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها

## المفعول فيه

### العناصر:

- تعريف المفعول فيه: تنبيه:
- أنواع الظرف:
- حكم المفعول فيه:
- النائب عن الظرف:
- خروج الظرف عن إعراب الظرفية:
- الظرف المعرب والظرف المبني:
- ناصب الظرف:
- الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:
- الظرف المبهم والظرف المحدد:
- متعلق الظرف:
- تمارين تدريبية
- المصادر والمراجع

## المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)

### تعريف المفعول فيه:

- 1- مفهوم الظرف لغةً: هو وعاءٌ لشيءٍ معيّن مثل ظرف الرسالة، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفًا لأنّ الأفعال تقع فيها فصارت كالأوعية لها.
- 2- مفهوم الظرف اصطلاحاً: المفعول فيه هو اسم (يتضمن معنى في) والظرف يدل على زمان وقوع الفعل (ظرف زمان) أو مكان وقوع الفعل (ظرف مكان).  
تنبيه: -المقصود بأن المفعول فيه يتضمن معنى (في) هو صحة استعمال (في) قبله.

مثال 1: زرتُ الطبيبَ صباحاً. زرتُ الطبيبَ في الصباح. (ظرف زمان)

مثال 2: وَقَفْتُ **يَمِينِ** الطريقِ . وَقَفْتُ **فِي يَمِينِ** الطريقِ . (ظرف مكان)

### أنواع الظرف:

ظرف الزمان: ما يدلّ على زمن وقوع الفعل، مثال: سَافَرْتُ **نَهَارًا** .

ظرف المكان: ما يدلّ على مكان وقوع الفعل، مثال: وَقَفْتُ **أَمَامَكَ** .

والظرف بنوعيه، إمّا مُبْهَم وإمّا مُحَدَّد (مُخْتَصِّص) وإمّا مُتَصَرِّف وإمّا غير مُتَصَرِّف .

**حكم المفعول فيه**: يكون المفعول فيه بنوعيه منصوباً على الظرفية الزمانية

أو المكانية أو مبنياً في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية .

مثال: وَقَفْتُ **أَمَامَ** البَابِ (ظرف مكان منصوب) .

مثال: وَقَفْتُ **حَيْثُ** الظِّلِّ (ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب) .

### النائب عن الظرف:

1- قد يحذف ظرف الزمان وينوب عنه المصدر فينصب على أنه نائب عنه إذا

دلّ على زمن، أو بيّن مقداره .

مثال 1: أَعُوذُ إِلَى الْمَنْزِلِ **غُرُوبِ** الشَّمْسِ (التقدير: أَعُوذُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَفْتُ

**غُرُوبِ** الشَّمْسِ) .

مثال 2: سَأَغِيبُ عَنْكَ **غَمُضَةً** عَيْنٍ (التقدير: سَأَغِيبُ عَنْكَ **مُدَّةً** غَمُضَةٍ عَيْنٍ) .

2- وينوب عن الظرف غير المصدر:

أ- الصفة، مثال: انتظرتُكَ **طَوِيلًا** (التقدير: انتظرتُكَ **زَمَانًا** طَوِيلًا) .

ب- العدد المميز بظرف، مثال: سِرْتُ **ثَلَاثَ** سَاعَاتٍ وَقَطَعْتُ فِيهَا **أَحَدَ** عَشَرَ

مِيلاً (التقدير: سِرْتُ **زَمَانًا** ثَلَاثَ سَاعَاتٍ وَقَطَعْتُ فِيهَا **مَسَافَةً** أَحَدَ عَشَرَ مِيلاً) .

ج- المضاف إلى الظرف، مثل (كلّ وبعض وأي) مثال: انتظرتُكَ **كُلَّ** النَّهَارِ .

صُمْتُ **بَعْضَ** الأَيَّامِ . صُمْتُ **نِصْفَ** رَمَضَانَ . **أَيَّ** سَاعَةٍ تَزُرُّنِي تَجِدُنِي فِي الْبَيْتِ .

د- اسم الإشارة المتبوع بظرف، مثال: مكثتُ **ذَلِكَ** اليَوْمِ فِي الْقَرْيَةِ .

**خروج الظرف عن إعراب الظرفية:** قد يخرج الظرف عن إعراب الظرفية إلى حالة إعرابية أخرى وهو في هذه الحالة لا يسمى مفعولا فيه على الرغم من استمراره في الدلالة على الزمان أو المكان.

### أمثلة:

- **الصَّبَاحُ مُشْرِقٌ** ← مبتدأ.
- **مَوْعِدُنَا فِي الصَّبَاحِ** ← اسم مجرور.
- **إِنَّ الصَّبَاحَ مُشْرِقٌ** ← اسم إن.
- **كَانَ الصَّبَاحُ مُشْرِقًا** ← اسم كان.
- **كَانَ الْوَقْتُ صَبَاحًا** ← خبر كان.
- **فِي سَاعَاتِ الصَّبَاحِ مُتَعَةً** ← مضاف إليه.
- **يَنْهَئُ الْفَلَّاحُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ** ← اسم مجرور.

**الظرف المعرب والظرف المبني:** الظروف كلها معربة إلا ألفاظا معدودة؛ منها

ما يدل على الزمان ومنها ما يدل على المكان ومنها ما يدل على الاثنين.

1- ظروف الزمان المبنية: إذ، إذا، متى، أيان، أمس، الآن، مذ، منذ، قط،

عوض، بينا، بينما، ريث، ريثما، لما.

2- ظروف الزمان المركبة مبنية: صباح مساء، ليل نهار، بين بين.

3- ظروف المكان المبنية: حيث، هنا، ثم، أين.

4- الظروف المقطوعة عن الإضافة من أسماء الجهات الستة مبنية: أمام، خلف،

يمين، شمال، فوق، تحت.

5- الظروف المبنية المشتركة بين الزمان والمكان: أنى، لدى، لذن، قبل، بعد.

## ناصرب الظرف:

1-لا بد أن يسبق المفعول فيه فعلٌ أو ما يقوم مقامه.

-الفعل: **وقفتُ** خلفَ البابِ.

-اسم الفاعل: أنا **واقفتُ** خلفَ البابِ.

-اسم المفعول: المحافظةُ **موجودةً** خلفَ المكتبِ.

-المصدر: **المشي** يمينَ الطريقِ أسلمَ لكِ.

## الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:

1-الظرف المتصرف هو الذي لا يلزم النصب على الظرفية، وإنما هو تارة

يعرب مفعولاً فيه (ظرف) وتارة يخرج عن إعراب الظرفية، فيعرب حسب موقعه في الجملة فيكون مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به...

2-الظرف غير المتصرف هو الذي لا يستعمل إلا مفعولاً فيه منصوباً على

الظرفية أو في محل نصب.

## الظرف المبهم والظرف المحدد:

1-المبهم من ظروف الزمان ما دل على قدرٍ من الزمان غيرٍ مُعَيَّنٍ، مثال: أبداً،

أماًدً، حينً، وقتً، زمانً...

2-المحدود من ظروف الزمان ما دلّ على وقتٍ مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ ومحدّد (أي له بداية

ونهاية) مثال: ساعةً، يومً، ليلةً، أسبوعً، شهرً، سنةً، عامً...

3-المبهم من ظروف المكان ما دل على مكان غيرٍ مُحدّد كالجهاات السّت

وغيرها وهي: أمامً، قُدّامً، وراءً، خلفً، يمينً، يسارً وشمالً، جنوبً، شرقً، غربً،

فوقً، تحتً، أسفلً، أعلىً، وكذلك جانب ومكان وناحية وغيرها.

4-المحدّد من ظروف المكان ما دل على مكان مُحدّد (له بداية ونهاية) مثال:

دارً، مسجداً، مكتبةً، قاعةً... وهذه الظروف لا تصلح أن تكون مفعولاً فيه وهي تجر

بحرف جر.

5-ينصب ظروف الزمان كلها الفعل على الظرفية الزمانية إذا تضمنت معنى (في) بينما لا ينصب إلا ظروف المكان المبهمة كأسماء الجهات الست وأسماء المكان وأسماء المقادير المكانية (مَيْلٌ، فَرَسَخٌ، بَرِيدٌ، مَرْحَلَةٌ...) <sup>1</sup> على الظرفية المكانية، مثال: اتَّجَهْتُ **غَرْبَ** العاصِمةِ. جَلَسْتُ **مَجْلِسَ** الوالدِ. مَشَيْتُ **مِيلاً**.

**تنبيه:** إذا خالف اسم المكان الفعل في لفظه وجب جره بحرف جر، مثال: جَلَسْتُ **فِي** مَقْعَدِ الوالدِ.

### متعلق الظرف:

1-كُلُّ ما نُصِب من الظرفِ يحتاج إلى ما يَتعلَّق بهِ الظرف أو يرتبط به في المعنى من فعلٍ أو ما يقوم مقامه. وما يتعلَّق بهِ الظرف يكون مذكورًا أو محذوفًا. أ-الفعل، مثال: **زَرْتُكَ** صَبَاحًا، حيث ارتبط الظرف (صَبَاحًا) بالفعل (زار).  
ب-اسم الفاعل، مثال: أَنْتَ **مُسَافِرٌ** غَدًا، حيث ارتبط الظرف (غَدًا) باسم الفاعل (مسافر).

ج-اسم المفعول، مثال: أَنْتَ **مُنْتَظَرٌ** اليَوْمِ فِي البَيْتِ، حيث ارتبط الظرف (اليوم) باسم المفعول (مُنْتَظَر).

د-المصدر، مثال: **وَقُوفُكَ** وَسَطَ الطَّرِيقِ خَطَرٌ، حيث ارتبط الظرف (وسط) بالمصدر (وقوف).

### 2-يُحذف متعلق الظرف جوازًا:

أ-في جواب الاستفهام، مثال: سؤال: أَيْنَ يَقِفُ أَحْمَدُ؟ جواب: أَمَامَ البَابِ.  
ب-وإذا دل على كون وكان في الأصل خبرًا أو صفة أو حالًا أو صلة موصول (موجودٌ، كائِنٌ، حاصلٌ، مستقرٌّ) مثال:  
الخبر: الطَّعَامُ فَوْقَ المَائِدَةِ. الطَّعَامُ **مَوْجُودٌ** فَوْقَ المَائِدَةِ.

<sup>1</sup>-ميل: 01 كيلو وستمئة متر. -فرسخ: 03 أميال. -بريد: 04 فراسخ. -مرحلة: مسافة سير يوم بالأقدام.

الصفة: شاهدتُ أطفالاً تحت الشَّجَرَةِ. شاهدتُ أطفالاً موجودين تحت الشَّجَرَةِ.

الحال: رأيتُ الكُتُبَ أسفل المَكْتَبِ. رأيتُ الكُتُبَ موجودةً أسفل المَكْتَبِ.

الصلة: حضرَ مَنْ عنده الحَقِيقَةُ. حضرَ مَنْ توجدُ عنده الحَقِيقَةُ.

### تمارين تدريبية:

1- استخراج الظروف الواردة في النص الآتي:

السَّنة الدِّرَاسِيَّة كثيرة الفوائدِ، نستيقظُ بُكْرَةً كَلِّ يومٍ، ونذهب صباحًا إلى المدرسة فننتظر عندها ساعة الدخول، ثم نقف فوق ساحتها صفوفًا منتظمة، وتمشي كلُّ مجموعة إلى قسمها، فنجلسُ حيثُ العلمُ يفيدُنَا والمعرفةُ.

2- هات مفعولا فيه يدل على المكان، وآخر يدل على الزمان.

### المصادر والمراجع:

#### المصحف الشريف.

- محمود سليمان ياقوت، النحو التَّعليمي والتَّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعرفة، ط5، جمهورية مصر العربية، ج1.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- مواقع من الإنترنت.